

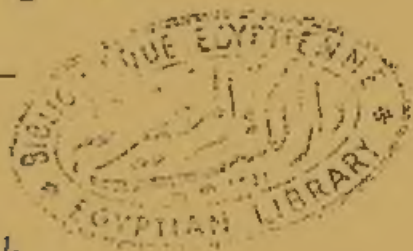
﴿ الهداية الخيرية ﴾

في الطريقة النقشبندية

للشيخ محمد أمين الكردي الأربلي

ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزياده

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)



طبع

بمطبعة الجبانية

سنة ١٣١٦

هجريه

﴿ الهداية الخيرية ﴾
في الطريقة النقشبندية

للشيخ محمد أمين الكردي الأربلي

ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزيناه

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)



طبع
بمطبعة الجبانية
سنة ١٣١٦
هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى الطريق المستقيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي دلنا على الدين القويم (وبعد) فيقول المستمعين بربه المين الفقير اليه تعالى محمد امين الكردي نسبة النشبندي طريقة لما رايت ان الطريقة النشبندي غريبة بالديار المصرية فأردت نشرها لاطالين راجيا من الله القبول وحسن اليقين وجمعت هذه الرسالة تسهيلا للاخوان وتبصرة للآلان وسميتها * (بالهداية الخيرية في الطريقة النشبندي) *
واسأل الله من جوده العليم ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم

﴿ مقدمة ﴾

ينبغي لطالب الطريقة النشبندي قبل اخذه العهد ان يعرف ما اوجبه الله عليه فاول ما يجب على كل مسلم معرفة الله تعالى لانه لاتصح عبادة الاله معرفة المعبود فكيف يعبد من لا يعرفه ويجب عليه ان يحزم بان الله موجود لا اول له ولا آخر له ليس مماثلاً للحوادث ولا متقراً الى محل يقوم به واحد في ذاته وصفاته وافعاله متصف بالقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام ومتصف بصفات الكالات ومنزه عن اضدادها وعن كل نقص وانه تعالى يجوز عليه فعل كل ممكن وتركه ووجود هذا العالم دليل على كل ذلك فاذا علمت ما تقدم فيجب عليك الايمان به وبرسله عليهم الصلاة والسلام وما يجب للرسول الصدق والامانة والتبليغ والنطانة وتزويهم عن ما لا يابق بمقامهم وما يجوز في حقهم الاعراض البشرية التي لاتؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض

والاكل والشرب والنوم وان تعتقد ان جميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حق وتصدق بقلبك وتقر بلسانك ويجب عليك ايضاً ايها المريد ان تتعلم كيفية الوضوء بواجباته وشروطه وسنته وآدابه واركان الصلاة وشروطها وسنتها وتعلم الواجب من المندوب بان لا تعتقد الواجب مندوباً والا لم تصح عبادتك وتعلم ايضاً كيفية الصوم من الواجبات والمندوبات والآداب وكيفية الحج من الفرائض والواجبات والمندوبات والآداب وكيفية الزكاة واعلموا ايها الاخوان وفقني الله واياكم لطاعته انه يجب السفر من بلد الى بلد لتعلم ما تقدم ذكره واتم بين العلماء ما تنجوم لا عذر لكم في تركه بل تعاقبون ومحاسبون بين يدي الله تعالى على تركه

﴿ فصل في التوبة ﴾

اعلموا ان التوبة هي اهم الامور الاسلاميه واول المقامات الايمانيه ومبدأ طريق السالكين وفتح باب الواصلين فيبني لكل احد ان يتوب الى الله تعالى سواء كان مذنباً او غير مذنب ولا يقول اتوب غداً لان الثاني في كل شيء حسن الا في ثلاث خصال عند وقت الصلاة وعند دفن الميت والتوبة عند المعصية لقوله صلى الله عليه وسلم

هالك المسوفون

والمسوف من يقول سوف اتوب وهو هالك لانه يبني الامر على البقاء الذي ليس مفوضاً اليه فلهذا لا يبقى ومن بقي فانه كما لا يقدر على ترك الذنب اليوم لا يقدر على تركه غداً لان عجزه عن الترك

في الحال ليس الا لتلبة الشهوة عليه والشهوة لا تفرقه غدا بل تضاعف
وتتأكد بالاعتياد فايست الشهوة التي اكدها الانسان بالاعتقاد كالتوب لم يؤكدها
قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا لتبوا النصوح الدم بالقلب
والاستغفار باللسان والترك بالجوارح والاضمار بان لا يعود اليه كما ورد عن
النبي عليه الصلاة والسلام انه قال المستغفر باللسان والنصر على الذنب
كالاستغفار بربه وتعرف توبة الرجل باربعة اشياء اولها ان يمنع لسانه من
الفضول والفيهة والتميمة والكذب وثانيها ان لا يري في قلبه حسدا ولا عداوة
لا حدى من الناس وثالثها ان يترك اصحاب السوء ولا يصاحب احدا منهم ورابعها
ان يكون مستعدا للموت نادما على الذنب ومستغفرا لما سبق من ذنوبه مجتهدا في
طاعات ربه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا استغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة وفي حديث آخر قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس
توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة فانظروا اخواني اذا كان النبي عليه
الصلاة والسلام يستغفر ويتوب وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قالذي
لم يظهر حاله اغفر له ام لا كيف لا يتوب الى الله في كل وقت ولا يجعل قلبه
مشغولا بالذكر والذكر ولسانه بالاستغفار وكيف لا يذكر الملك الغفار الذي هو
المنجي من عذاب النار

﴿ فصل ﴾

ينبغي للمريد ان يعرفوا نسبة شيخهم ورجال السلسلة كلها من مرشدهم الى
النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اذا ارادوا ان يطالبوا المذمومين روحانيتهم وكان
اتسابهم اليهم صحيحا حصل لهم المذمومين روحانيتهم فمن لم تتصل سلسلته الى
الحضرة النبوية فانه مقطوع النقص ولم يكن وارثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تؤخذ منه المبايعات والاجازة فانا الفقير الحقير محمد امين الكردي الاربلي قد

اخذت الهدى والاجازة بالوجه والارشاد وتلقين الذكر بعد الملوك اعواما
 في الطريقة النقشبندية عن القطب الارشد والغوث الامجد شيخنا واستاذنا
 الشيخ عمر قدس سره وهو عن ابيه سراج الملة والدين الشيخ عثمان قدس سره
 وهو عن ضياء الدين مولانا الشيخ خالد قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى
 الشيخ عبد الله الدهلوي قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ حبيب الله
 جان جانان مظهر قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ نور محمد
 البدواني قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى سيف الدين قدس سره وهو
 عن العارف بالله تعالى الشيخ احمد الفاروقى السرهندى قدس سره وهو عن الامام الربانى
 مجدد الالف الثانى الشيخ احمد الفاروقى السرهندى قدس سره وهو عن
 العارف بالله تعالى الشيخ محمد الباقر بالله قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى
 الشيخ محمد الخواجى الامكنى قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ
 درويش محمد قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ محمد زاهد قدس
 سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ عبيد الله الاحرار السمرقندى قدس
 سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ يعقوب الجرجنى قدس سره وهو عن
 العارف بالله تعالى الشيخ محمد علاء الدين العطار قدس سره وهو عن العارف
 بالله تعالى امام الطريقة وغوث الخلق المعروف بثناء نقشبندى والدين محمد
 الاويسى البخارى قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ امير كلال
 قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ محمد بابا السماسى قدس سره وهو
 عن العارف بالله تعالى الشيخ علي راميتى قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى
 الشيخ محمود الانجيرفنى قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ
 عارف الربوكري قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ عبد الخالق
 الفجدوانى قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ يوسف الهمدانى

قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ أبي علي الزماردي قدس سره
وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ أبي الحسن أشرف قاضي قدس سره وهو عن
العارف بالله تعالى الشيخ أبي زيد البمطامي قدس سره وهو عن العارف بالله
تعالى الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه وهو عن العارف بالله تعالى قاسم بن
محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو عن المصباح أبي الجليل سلمان
الفارسي رضي الله عنه وهو عن سيدنا أبي بكر الصديق الأكبر رضي الله عنه وهو
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن جبريل عليه السلام وهو عن الله عز وجل

﴿ فصل في الذكر القلبي ﴾

اعلم ان الذكر نوعان قلبي واساني وقد اخبر سادات الشريعة في الذكر القلبي
لانه لا يدخل فيه رياء ولا ان القاب موضع الايمان ومعدن الاسرار ومنبع الانوار
وبصلاحه يصاح الجسد كله وبفساده يفسد الجسد كله قال الله تعالى كتب في
قلوبهم الايمان وقال وجب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال اولئك الذين
امتن الله قلوبهم لتتقوى وقال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم وقال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
وقال واذا ذكر ربك في نفسك وتال ادعوا ربكم تضرعوا وخفية قال صلى الله عليه
وسلم الاوان في الجسد مظنة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب وقال صلى الله عليه وسلم خير الذكر الحفي وخير
الرزق ما يكتفي وقال صلى الله عليه وسلم بفضل الذكر اي الحفي على الذكر اي
الجهرى بسبعين ضعفا اذا كان يوم القيامة يرجع الله الخلائق الى حسابها وجات
الحفظة بما حفظوا وكبوا قال الله تعالى انظروا هل يبق لعبدى من شئ
فيقولون ما تركنا شيئا فاعلمناه وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله

يقعدون عليها هم قوم لباسهم نور ووجوههم نور ليسوا بانبيا ولا شهداء
 يغطهم الانبياء والشهداء فقالوا من هم يا رسول الله قال المتحابون في الله
 والمتزاورون في الله والمتجالسون في الله رواه الطبراني في الأوسط وروى عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة غرافا يري ظاهرها من
 باطنها وباطنها من ظاهرها اعداها الله للمتحيين والمتزاورين والمتجالسين فيه
 رواه الطبراني وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال صلى الله عليه
 وسلم المتحابون والمتزاورون في الله على عمود من ياقوتة حمراء ورأس العمود
 سبعون الف غرفة تضيء على اهل الجنة كما تضيء الشمس على اهل الدنيا فيقول
 اهل الجنة انطلقوا بنا ننظر الى المتحيين في الله فاذا اشرفوا
 عليهم اضافت وجوههم كما تضيء الشمس على اهل الدنيا عليهم
 ثياب خضر من سندس مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله
 والمتزاورون فيه وروى عن علي بن الحسين انه قال اذا اجتمع الاولون
 والآخرين نادي مناد أين جيران الله في ارضه فتقوم طائفة من الناس يريدون
 الجنة فتقول لهم الملائكة أين تريدون فيقولون الجنة فتقول الملائكة أقبل
 الحساب فيقولون نعم فتقول الملائكة من اتم فيقولون نحن جيران الله فتقول لهم
 وما جيرانكم فيقولون كنا متحيين في الله فتقول الملائكة ادخلوا الجنة فتم اجر
 العاملين وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله تعالى الى
 موسى عليه السلام قال يا موسى هل عملت لي عملا قط قال الهي صليت لك وصمت
 لك وتصدقت لك وذكرتك لك فقال الله يا موسى ان الصلاة لك برهان والصوم
 لك الجنة والصدقة لك ظل والذكر لك نور فاي عمل عملت لي فقال النبي على
 عمل هو لك قال يا موسى هل واليت لي وليا وهل عادت لي عدوا فاعلم ان احب
 الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اى من الطاعات والمباحات
الدنيوية وسواء كان ذلك في الامور الحسية كالنفى او المعنوية كالعلم فيكون
معه كالنفس الواحدة كما قال صلى الله عليه وسلم المؤمنون كالجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسحر والهرق وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تباروا ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يكذبه ولا يحقره التقوي هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ
من الشر ان يحقر اخا المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه
مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على مصسر يسر الله عليه في الدنيا
والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن ابطل به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم

﴿ فصل ﴾

ان الطريقة النقشبندية هي متابعة الشريعة المحمدية ومباعدة المكرهات
والمحرمات المنهية واثبات القلب بالذكر والفكر ومراقبة الذات العلية واعلموا
اخوانى وفقني الله واياكم ان هذا الطريقة العلية لها آداب عشرة (الأول)
الطهارة بان يكون متوضئا اقول صلى الله عليه وسلم الوضوء يذكر الذنوب
(الثاني) استقبال القبلة في مكان خالى اقول صلى الله عليه وسلم خير المجالس ما

استقبل به القبة وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه عليته مداومة
ذكر الله في الخلوة (الثالث) الجنوس متوركا عكس تورث الصلاة لان الاصحاب
كانوا يخلصون عند النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الهيئة وهي اقرب للتواضع
وأجمع للحواس على القلب (الرابع) الاستغفار من جميع المعاصي بان يقول
استغفر الله حمدا وحسنا وعشرين مرة لقوله صلى الله عليه وسلم
من لم يأت الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وورقه
من حيث لا يحتسب (الخامس) قراءة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات
واهداؤها الى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والى ارواح جميع مشايخ
سلسلة الطريقة النيشندية (السادس) تغميض العينين والمصاق الشفة والشفة
واللسان متقف الحلق لكيال الخشوع ولقطع الخواطر التي يوجهها النظر والامر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا حين علمه طريق الذكر بقوله يا علي عمص عيناك
الحديث (اسابع) رابطة الشبر وهي عبارة عن ملاحظة الموت بان تصور نفسك
كانك مت وغسلت وكفنت وحمات الى القبر ووضعك فيه وانصرف عنك
الاهل والاصدقاء وبقيت وحيدا فريدا وتعلم حينئذ انه لا ينجو منك الا العمل
الصالح لقوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعد
تفك من اصحاب التنوير (الثامن) رابطة المرشد وهي عبارة عن ربط القلب
بالشيخ اكامل النواصل الى مقام المشاهدة وعن المحبة الكاملة لشيخه الله تعالى
وطلب الفيض منه لانه الواسطة الى التوصل (التاسع) ذكر اسم ابدات بالقلب
بان يقول بقلبه (الله) مع ملاحظه المعنى اي ذات بلا مثل وانه تعالى حاضر حاضر
محيط بك لقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم يكن تراه فانه
يراك (العاشر) انتظار واراد بالذكر عنما الاستهوا يسير اقبل ان تفتح عينيه واذا
عرضت له غيبة او حدة فليحذر ان يقطعها هذا محاييتعلق بالذكر

فصل في آداب المرید فی خاصة نفسه

وهو ان يكون مشغولاً بالذكر القاي دائماً ملتصقاً كان اوقاعدا او مشغولاً بصنعة
 لانها لا تمنعه عن الذكر بمعنى ان يحري لفظ الجلالة على قلبه (ومنها) ان يترك
 اصحاب السوء (ومنها) ان يكون نكاحاً الفضول مقصراً على قدر الكفاية من الماكل
 والمشرى والملبس والتكح (ومنها) ان يترك حب الدنيا فانظر الى الآخرة
 (ومنها) ان لا يسام على جنابة (ومنها) ان يكون مديماً الطهارة (ومنها)
 ان لا يطعم فيما في ايدي الناس (ومنها) ان يحاسب نفسه على الدوام (ومنها)
 ان يتحرى كل الحلال (ومنها) ان يحسن اسامه عن اموال الحديث وقابه عن جميع
 الحواطر فان من حفظ اسامه واستقام قلبه انكشفت له الاسرار (ومنها) ان
 يجالس اخوانه عند ضيق الصدر ويتباحث معهم في آداب الطريق حتى ينشرح
 صدره وينشرح ما به (ومنها) ان يموت بنفسه على قبة الاكل بمعنى ان يرفع يده
 عن الاكل قبل الشبع شيء يسير (ومنها) ان يكون متواضعاً لارث الواضع
 يزيد الجبرفة (ومنها) ان يكون حاضماً من الله عز وجل راحياً وهو لا يرى
 في عبادته وذكر موجوداً بل يستحق العقاب لو لا فضل الله تعالى عليه (ومنها)
 ان يترك البحث عن احوال الناس والمجادلة معهم (ومنها) ان يترك ابراج قاته
 يبيت القلب وتعبه طلبة لو عرف السالك ما نقص من حاله بسبب المزاج ما فاعله
 صرة اخرى ويعرفها من كان به من نور اما اصحاب الظلمة فلا يحسبون بان الله
 قال صلى الله عليه وسلم لا تمار احك ولا تمازحه فالاولى ترك المزاج
 الا في بعض الاوقات وذلك عند ازدياد الغضب وضيق الصدر (ومنها) ترك
 الضحك القهقريه لانها الميئة للقلب ولما لم يضحك صلى الله عليه وسلم لكنه كان
 يتبسّم (ومنها) ترك حب الدنيا والرياسة لانها قاطعة عن طريق الحق (ومنها)

ان يتعوذ على التعليق بالمشيئة عند كل قول وفعل بان يقول افعل كذا وكذا ان شاء الله (ومنها) ان يكتم ما يراه من الاسرار وما لا يحق له ان يقول لاحد الا لشيخه الذي اخذ عنه العهد (ومنها) ان يجعل له وقتا خاصا يرد فيه بذكر ربه بالاسم الذي تافقه من شيخه بالزيادة ولا نقص

﴿ فصل في آداب المريدمع شيخه ﴾

وهي كثيرة جدا واختصرتنا على بعض المهمات فأعظمها ان يوقر المريدم شيخه ويعظمه ظاهرا وباطنا ولا يعترض عليه فيما فعله ولو كان ظاهره حراما ولا يؤول ما خفي عليه بل يسلم له ولا يقول لم فعلت كذا لان من قال اشبهه لم يبالغ ابدا (ومنها) تقديمه على غيره وعدم الالتجاء الى غيره من الصالحين حتى يتم سقيه من كأس شيخه والا فلا يستمع من شيخه ولا من غيره وان يجزم بانه لا يحصل مطلوبه الا على يد شيخه (ومنها) ان يكون راضيا بتصرف الشيخ في اموره منقادا له مسلما لأوامره مبادرا لامتاله بلا إحمال ولا تأويل (ومنها) ان يحفظ شيخه في غيبته كحفظه في حضوره وان يلاحظه بقلبه في جميع اموره سقرا وحضرا ليعوز بركته (ومنها) ان يرى كل بركة حصلت له من بركات الدنيا والآخرة بركة (ومنها) ان لا يتجسس على احوال الشيخ من عبادة او عادة فان في ذلك هلاكة كما وقع للكثير وان يحسن به الظن في كل حال (ومنها) ان يقدم محبته على محبة غيره لان الطريقة النقشبندية مبنية على المحبة متى حصلت له محبة الشيخ حصلت له محبة الله لانه الواسطة (ومنها) ان لا يعاشر من كان يكره شيخه ويحب من يحب شيخه (ومنها) ان يسبر على جفوته واعراضه عنه ولا يقول لم فعل افلاق كذا ولم يفعل لي كذا

والا لم يكن مسلما له اذ من اعظم الشروط تسليم قياده له ظاهر او باطنا
كما قال بعضهم

وكن عنده كلميت عند مفصل * يقبله ما شاء وهو مطاوع
ولا تعترض فيما جهلت من امره * عليه فان الاعتراض تنازع
وسلم له فيما تراء ولو يكن * على غير مشروع فثم محادع
وفي قصة الخضر الكريم كهاية * بقتل غلام والكليم يدافع
فلما ابد الصبح عن ليل سره * وسل حمام للمحاجج قاطع
اقام له العذر الكليم وانه * كدلائل علم القوم فيه بدائع
(ومنها) ان لا يكر اسكلام بحضرته ولو بسط له الكلام ولا يجلس في المكان المعد له
ولا يلح عليه في امر ولا يسافر ولا يتزوج ولا يفعل فعلا من الامور المهمة
الاباذه واعلم ان الشيخ العارفي ربما بسط كلامه فاذ اشتم منهم راحة الصدق
والاجتهاد شد عليهم واعرض عنهم واظهر لهم الحصة لتخوت انفسهم عن
الشهوة وتقوى في حب الله تعالى وربما احبهم هل يصدقون معاهم لا

هو فصل في آداب المريدمع اخوانه وغيرهم من المسلمين

وهي كثيرة جدا واختصرنا على بعض المهمات (منها) ان يحب لهم ما يحب لنفسه
ولا يخص نفسه بشي دونهم وان تدأهم بالسلام وطلاقة الوجه وان يكون
محبا لهم كبيرهم وصغيرهم وان يبالغ الرضا منهم وان يراهم خيرا منه وان يوقر
الكبير ويرحم الصغير وان يتماون معهم على التقوى وحب الله ويرغبهم فيما
يرضى الله ويساعدهم فيما يقع منهم ولا يعاتبهم عن شي صدر منهم ويرشدهم الى
الصواب ان كان كبيرا ويتعلم منهم ان كان صغيرا ويخدمهم ولو بتقديم النعال لهم
(ومنها) التواضع وبذل الطعام وافشاء السلام والصدق معهم في جميع الاحوال

(ومنها) التلطف بالصيحة لهم اذا رأى منهم مخالفة والحرص على نجاتهم منها ولا يهجرهم فان ذلك انفع له من الحجر (ومنها) ان لا ينسي اخوانه من الدعاء لهم بمعصية (ومنها) ان يحسن ظنهم (ومنها) لو رأى عيبا في احد يقول في نفسه انما ذلك السبب في "لان المسلم مرآة المسلم ولا يرى الانسان في المرآة الا صورة نفسه (ومنها) ان يقبل عذر أخيه اذا اعتذر اليه ولو كان كاذبا كما قال بعضهم
 اقبل معاذير من ياتيك معتذرا * ان برّ عندك فيما قال او فجرا
 فقد اطاعتك من رخصك ظاهره * وقد احلك من يعصيك مسترا
 (ومنها) ان يستعور رتبهم اقول صلى الله عليه وسلم من ستر عورة أخيه ستر الله عورته ومن كشف عورة أخيه كشف الله عورته

﴿ فصل في قراءة الحتم ومنافعه وآدابه واركانه ﴾

قد اتفق الامم جعفر وابوزيد البسطامي وابوالحسن الخرقاني ومن بعدهم الى شاء التمشيدي على ان من قرأ الحتم الآتي بيانه قضيت له الحاجات وحصلت له المرادات وورعت عنه البليات وورعت له الدرجات وظهرت له التحليات ثم بعد قراءة الحتم يطلب مقصوده ويسأل حاجته فانها تقضي باذن الله تعالى وجرها كثيرا وهو اعظم الركن وافصل الورد المخصوص بالطريقة النفشبندي بعد اسام الذات واتي الالبات فان ارواح المشايخ يركه هذا الورد يعينون من استعان بهم هذا ما تعلق بالمنافع واما آدابه فتأمية (الاول) الطهارة من الحدث (الثاني) المكان الخالي (الثالث) الخشوع والتخضوع والحضور (الرابع) كون الحاضرين مأذوبين من هذه الطريقة (الخامس) تغميض العينين الى آخر الحتم (السادس) ان لا يحضر فيه أسرد (السابع) ان يعلق الباب (الثامن) ان يجلس متوركا عكس تورك الصلاة كما تقدم (واما اركانها فعشرة) (الاول)

الاستغفار خمس عشرة مرة (الثاني) رابطة الشيخ (الثالث) قراءة الفاتحة سبع
 مرات (الرابع) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فباعتبار مرة (الخامس)
 سورة أم نشرح تسعا وسبعين مرة (السادس) سورة الاخلاص اربع مرة
 وواحدة (السابع) قراءة الفاتحة سبع مرات (الثامن) الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم مائة مرة (التاسع) قراءة العشر (العاشر) الدنيا في آخر اجتهاد وهو هذا
 الحمد لله الذي بنور جهالة اضواء ثواب العارفين وبهية جلاله احرق قواد العاشقين
 وباهائض عنايته عمر - ر الواصلين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى
 آله وصحبه اجمعين اللهم بلغ وأوصل ثواب ما قرأناه ونور ما تلوناه بعد القبول
 منا بالفضل والاحسان الى روح سيدنا وطبيب قلوبنا وقرة اعيننا محمد
 المصطفى صلى الله عليه وسلم والى ارواح جميع الانبياء والمرسلين سلوات الله
 وسلامه عليهم اجمعين والى ارواح جميع مشايخ سلسلة الطرق العلية
 خصوصا النفسانية والقادرية والهرودية والكبروية والحمد لله قدس الله
 اسرارهم العلية - خصوصا الى روح امام الطريقة وغوث الخليفة ذي الفيض
 الجباري والنور الساري الشيخ محمد المعروف بشاه النفسانية الاوسي
 البخاري قدس الله سره العالي والى روح قطب الاولياء وبرهان الاصفيا جامع
 كمالات الصوري والمعنوي الشيخ عبد الله الداوي قدس الله سره العالي والى
 روح الساري في الله الراعي الساجد ذي الجناحين في علم الظاهر والباطن ضياء
 الدين الشيخ مولانا خالد قدس الله سره العالي والى روح سراج الملة والدين
 الشيخ عثمان قدس الله سره العالي والى روح القطب الارشد والفوت الاحمد
 شهبان واستاذ الشيخ عمر قدس الله سره العالي اللهم اجعلنا من المحسوبين اليهم
 ومن المنسوبين اليهم ووفقنا لمحبه وترضاه يا ارحم الراحمين اللهم اجرنا من
 الخواطر النفسانية واحفظنا من الشهوات الشيطانية وظهرنا من الفناذورات

البشرية وصفنا بصفاة المحبة الصديقية وأرنا الحق حقا وارزقنا آتينا وأرنا
الباطل باطلا ووقفنا اجتنابه بأرحم الراحمين اللهم اننا نسألك ان تحي قلبنا
وارواحنا وأجسامنا بنور معرفتك ووصلتك ونجياتك دائما آمينا هادي يا الله

﴿ فصل في قراءة السلسلة وفضلها ﴾

قال أبو سعيد محمد الخادمي يقرأ سلسلة المشايخ بمدحهم الخو جكان وعند
تأليف الذكر للمريد وعند شروع ذكره وتام ورده تحصل له الرقيات
والمكاشفات ويقرأها لتفريج الكرب والهموم والغموم وتيسير المراد وقضاء
الحوائج ولشفاء المرض ويكتب ويحمل أيضا خصوصا يقرأها صاحب الورد
والذكر حين تناب عليه الروحانية وذكر السلسلة المنظومة التي نظمها
العارف الصمداني والميكال الدوراني مراد المريدين ومرشد السالكين الشيخ
محمد اسمد صاحب زاده تبعه دبر كنه علينا وعلى القارئین وهي هذه

- | | | |
|-------------------------------|---|------------------------------|
| بدأت بسم الله باري البرية | • | وحمدى له والشكر في كل حالة |
| وأزكي صلاته مع سلام على النبي | • | محمد الهاادي وآل ومحبة |
| باسم مولانا وسائر سرها | • | بأوصافه الطايا وذات الحقيقة |
| بآيات قرآن بسر حر وفهما | • | بانوارها يارب مع كل سورة |
| بفيض عظيم أقدس ومقدس | • | وسر مصون ثم نور الشيعة |
| والأنبياء والمرسلين جميعهم | • | والهاشمي المهدي ختم النبوة |
| بصديقه والفارسي وقاسم | • | والصادق الرافي امام الشريعة |
| بطين نور مع خرقاني ثم أي على | • | ويوسف خواجه خا جكان الولاية |
| بصارف محمود على توسلي | • | ببائسماوي مع كلال السيادة |
| والعارف الفرد الشهير مقامه | • | محمد بيابا الدين فحش الطريقة |

- بمطار مع يعقوب چرخي وبالسري * بيد نور شمس الظهيرة
 بزاهد مع درويش اعني محمدا * بخواجي امكني بباقي الكرامة
 بفاروق معصوم وسيف زمانه * عبيد الله من حوي للفضيلة
 وباللهلوي عند الاله المكمل * امام الوري الفاني بذكر الجلالة
 بخالد البغدادي غوث زمانه * حمد الوري بالرشد في كل فحة
 وبالشيوخ محمود اخيه وصنوه * هو الصاحب المشهور عند الخليفة
 فيارب بلقي بثمان مقصدي * كذا عمر من حاز كل فضيلة
 الهى باسرار لهم قد تمكنت * باكبادهم لما انجلت وتجلت
 وفي صفحات منهمو قد توارت * وانفت مساعيها لهم وتخلت
 دعوتك يارباه فاقبل دعائنا * وسهل لنا قريبا وفهما بوصلة
 وبالحير فاختم يا الله الوري لنا * وفرج وزحزح كل كرب وشدة
 ونفس بذكرهم عن القلب داه * فاني قليل الصبر عند البلية
 ويارب فاعفر لي الذنوب باسرها * وجد واعف وارحنا جيمارحة
 وناظمها والقارئين جميعهم * بفراكت الماحي لكل خطيئة
 وصل وسلم سبدي كل لحظة * على المصطفى والآل في كل لحظة
 مدي الدهر والايام ما قال قائل * بدأت بيسم الله باري البرية

تمت بحمد الله وعونه في آخر شهر رجب

سنة ١٢١٦

هجريه

